



طالبت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون شركات الإنترنت بتجنب تقديم ما سمته أدوات قمع للأنظمة المستبدة التي تسعى على حد تعبيرها لسحق الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية.

وتحثت كلينتون الشركات الخاصة على "القيام بدورها لحماية حرية الإنترنت" وضمان حماية الأشخاص العاديين فضلاً عن النشطاء السياسيين.

وبحسب ما ورد في وكالة "فرانس برس" أشارت كلينتون خلال حديثها في مؤتمر لحرية الإنترنت في لاهي إلى حالات تم فيها الاستعانة "بمنتجات وخدمات لشركات كأدوات للقمع" دون أن تسمى شركات بعينها.

وقالت إن شركات قدمت معلومات حساسة إلى حكومات عن منشقين أو أغلقت حسابات للتواصل الاجتماعي لنشطاء ينخرطون في نقاش سياسي.

وأضافت في حديثها للمؤتمر الذي ترعاه شركة "جوجل" إن شركات قدمت معلومات حساسة إلى حكومات عن منشقين أو أغلقت حسابات للتواصل الاجتماعي لنشطاء ينخرطون في نقاش سياسي. ويات الحديث عن شركات تبيع (الهارد وير) و(السوفت وير) الذي يستخدم في القمع لحكومات مستبدة.

وقالت "حينما تبيع شركات معدات مراقبة للأمن السوري أو الإيراني أو قبل ذلك للقذافي، فما من شك في أنها ستستخدم لانتهاك الحقوق".

ويستخدم النشطاء فيسبوك وتويتر وغيرها من وسائل الانترنت لتنظيم احتجاجات ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد، وهم استخدمو هذه الوسائل للاحتجاج على الرئيس الإيراني محمود أحمدی نجاد والزعيم الليبي السابق معمر القذافي.

وقالت كلينتون إن "الشركات الذكية" تقرر هي بنفسها قبل أن تطلب إليها حكومات دولها تجنب التعامل مع البلدان التي تلجم إلى القمع.